الاسلام والسنة ش ما اضيف اليه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او خلق او تقرير وعطفها
على النقل عطف خاص على عام المنابا م منطابقا ش اي كل منهما على طبق مدلول الثاني م ان
الدنيا ش بتقدير على وحذف الجار مع ان وكذا المصدر باب عند امن اللبس قياس
وهل المحل بعد حذفه نصب او جر فيه خلاف بينت الصحيح منه اول تفسير ضياء
السبيل الى معاني التنزيل وان قلم القاضي فيه حيف يعرف بمراجعته والظرف صلة كل من
الوصفين قبله والدنيا قيل ما قبل الاخرة وقيل ما بين السماء والارض مما قبلها و
الفها قيل للتانيث فلا ينون وقيل للالحاق م فانية ش لانها حادثة وطرف العدم لازم للحدوث
م سريعة الزوال ش كما في الحديث كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة ولم تزل م والخراب
ش قال الشاعر لدوا للموت وابنوا للخراب م عزها ذل ش فانه لا ينال الا بغاية التذلل
لحكامها فان قال تذللهم تعزز على رعاياهم بخلاف عز الاخرة فبعز الاتباع والطاعة
م ونعمها ش بكسر ففتح جمع نعمة الامر المستلزم المحمود والعاقبة ولذا يقال لا نعمة لله تعالى على الكافر
نقم ش بالقاف فمحل العين لان حلالها حساب وحرامها عقاب م وشرابها ش بالمعجمة م سراب
ش بالمهملة هو ما يرى في الفلاة وقت الظهيرة فيظن ماء وبين العز والذل طباق وبين النعم
والنقم مصحف كهو بين الشراب والسراب وقد احسن المص في وصف الدنيا فنبه اولا على ما يدعو الحازم
لعدم الركون اليها من سرعة تحويلها وعدم وفاء عودها واختلال عهودها ولا تستل بالعهد
الذي وعدت الا كما يمسك الماء الغرابيل وثانيا على ما يقطع حبل الوصال المتعلق بها الذي هو شان
القبيح مع معرفة بهذا الشان لها بوازع الشرع فمن توقع ما يكره في شي فارقه وان احبه ثم بين
ان هذا الظاهر لسرعة انقضائها كانها لا حقائق لها م وان الدار الاخرة لهي الحيوان ش الحياة
الحقيقة التي لا موت فيها كانها في نفسها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حية ففيه شذوذ
م اعدت ش هيئت وجعلت م للمتقين ش الكفر والمعاصي من غير سابقة عذاب فان جاء
بالعصيان فامره في الانتقام وعدمه لله ثم لا بد من دخوله لها ويدل عليه قوله م من اهل
الايمان ش فمن بيانية م عزتها ش اي العزة التي ينالها اهلها واضيفت لها لملابسة م
باقية ابدية ش لا الى غاية م ونعمها صافية ش خالية من ايذاء النقم والم السلب
م سرمدية ش والسرمد كما في القاموس الدائم والطويل من الليالي انتهى والمراد
ههنا الاول وهو ظاهر م وشرابها ش لما كان مفردا مضافا في معنى شراباتها اخبر
عنه بقوله م خالية ش من الخلو اي بما لم نر عنه معصية وعن لاغية ش اي لغو كما
قال تعالى في صفة شراب الجنة لا لغو فيها ولا تاثيم م فيها ش اي في الدار الاخرة

م حور ش

م حور ش جمع حوراء م مقصورات ش محبوسات لا ينظرون لغير ازواجهن كما قال تعالى
في اية اخرى فيهن قاصرات الطرف قيل وهو ابلغ من مقصورات لاشعاره بانهن بصفة
قصر اعينهن عليهم او مخدرات مستورات لاشعاره بانهن عن غيرهم م في الخيام ش اللائقة
بهن من القصب ونحوه وجاء ان خيمة من لؤلؤة واحدة فيها سبعون بابا من الدر م ناعمات
ش البدن من النعومة والرفاهية م مطهرات ش بصيغة المفعول اي طهرهن الله م عن الاقذار ش
كالحيض والنفاس والمخاط الذي يقذر من النساء الدنيا م والالام ش كالامراض والاعلال
الذميمة م كانهن الياقوت ش في حمرة الوجه او الصفاء م والمرجان ش اللؤلؤ الصفاء في البياض
المشوب بصفرة م لم يطمثهن ش يفضهن م انس قبلهم ش اي قبل ازواجهن م ولا جان ش انهن
ابكار مخلوقات للمتقين وفي الاية دليل اثابة مؤمني الجن بالجنة ايضا وهو ما عليه الجمهور و
مع كون الحور بهذه الصفات الانيقة فنساء الدنيا افضل منهن كما جاء في الحديث المرفوع
لعبادتهن وصلوتهن وصيامهن م وجوه ش ابتدى به مع نكارته للتقسيم او لوصف
مقدر اي جليلة او لتخصيصه بقوله تعالى م يومئذ ش اي يوم القيمة م ناضرة ش البهاء
الجمال م الى ربها ناظرة ش نظرا يليق بذاته من غير ادراك له احاطة به ولا اتصال شعاع بالمرئي
وهذه الاية من ادلة وقوع الروية في الاخرة م عند الله ش عندية معنوية لا مكانية [illegible] م رضية
مطمئنة ش اسم مفعول اصله مرضوية فقلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق احديهما
بالسكون وادغمت في الياء وابدلت الضمة كسرة لبقاء الياء قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا
عنه فرضي الله تعالى عنهم برحمته ورضوانه م وعنه ش لعموم فضله عليهم وكماله فيهم م دائمة
ش اذا راهم من الفضل ما لم يحضر ببالهم م شاكرة ش بالشكر اللائق بتلك الدار فانها
دار كرامة لا دار تكليف م وهذه ش المذكورة من الحالات م هي النعمة ش واللذة الشهية
م العظمى ش لعظم موقعها وجليل نفعها م والفوز ش الظفر والنجاة م والفلاح ش
بمعنى الفوز كما في المصباح فعطفه تفسيري الطاياء م والسعادة الكبرى ش بكبر ثمرتها وعظم منفعتها
م وان الظفر بها ش معطوف على ان العقل والنقل متوافقان والضمير للدار الاخرة الموصوفة
بما ذكر م لا يحصل ش لا يوجد بطريق من الطرق م الا بمتابعة ش المفاعلة فيه للمبالغة
اي بالاتباع البالغ حسب الطاقة م خاتم ش بكسر الفوقية وبفتحها م النبيين ش من ختمهم
او من ختموا به فلا نبي بعده احد وحديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا رواه ابن ماجة
لا ينافيه لان الشرطية لا يستلزم وجود موضوعها م سيدنا ش معاشر الامة المحمدية
المتقدمة ذكرا وان تاخرت وجودا المتقدمة شانا وقدرا كما يشهد به كنتم خير امة اخرجت للناس

Copyright © King Saud University